إذا طلق في نفسه فليس بشيء. حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن زرارة
ابن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله تجاوز عن أمتي ما
حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تكلم. حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر أن رجلا
من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وهو في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه
فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل
بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله إن الآخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى
لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة
فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون فقال لا
فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن
الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة
فرجمناه حتى مات.

باب الخلع وكيف الطلاق فيه

وقوله ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا
الآية وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص

حد بعض الحمرة المقصورة وكسر الميم المجمعة قال عياض ومن العمرة خطأ وكذا من الخاء وهو الشام عن السعادة المنزل المعمور وقيل لا رحل وقيل الليمر حجر الحصا

الخلع بضم الخاء المعجمة وسكون اللام مأخوذ من الخلع بالفتح وهو النزع سمي به لأن كلا من الزوجين نزع لباس الآخر في المعنى لقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فكأنه بفعله ذلك نزع لباسه وضم مصدره تفرقة بين الحسي والمعنوي

الإجبار الخلع بكل ما تملك سوى العقاص وهو الخيط الذي تربط به رأسها

رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد
منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى
تقول لا أغتسل لك من جنابة. حدثني أزهر بن جميل قال نا عبد الوهاب
الثقفي قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت
النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس أتت النبي
صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق
ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة. قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس
حدثني إسحاق الواسطي قال نا خالد عن خالد عن عكرمة أن أخت عبد الله
ابن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها وقال
إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وطلقها وعن أيوب بن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت
امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله
صلى الله عليه فتردين عليه حديقته قالت نعم. حدثني محمد بن عبد الله
ابن المبارك المخرمي قال نا قراد أبو نوح قال نا جرير بن حازم عن
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن
شماس إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ما أنقم على
ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه

واسمها جميلة وهي أخت عبد الله بن أبي ابن سلول رأس المنافقين وقوله لا أعتب عليه في دين ولا خلق من عتبت عليه إذا وجدت عليه وفي بعضها أعيب بالتحتانية أي لا أغضب عليه ولا أريد مفارقته لسوء خلقه ولا لنقصان دينه ولكن أكره كفرا ما خاف على نفسي في الإسلام ما ينافي مقتضى الإسلام والحاصل أنها أظهرت أنها لسوء خلقه وهو الموجب لبغضها له وعن ابن عباس أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله لا يجتمع رأسي ورأس ثابت أبدا إني رفعت جانب الخباء فرأيته أقبل في عدة فإذا هو أشدهم سوادا وأقصرهم قامة وأقبحهم وجها فقال لها صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراقها أمر إرشاد واستصلاح لا أمر إيجاب وإلزام وهو أول خلع كان في الإسلام خلع ثابت بن قيس منها وعند ابن ماجه أنه كان رجلا دميما وكانت هي جميلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)